

النهاية في غريب الأثر

- { جنن } ... فيه ذكر [الجنّة] في غير مَوْضِع . الجنّة : هي دَارُ النَّعِيمِ في الدار الآخرة من الاجْتِنَانِ وهو السَّتْرُ لِتَكَاثُفِ أشجارها وتَطَلُّلِهَا بِالْتَغْفَافِ أَغْصَانِهَا وَسُمِّيَتْ بِالْجَنَّةِ وهي المَرَّةُ الواحدة من مَصْدَرِ جَنَسَهُ جَنَسًا إِذَا سَتَرَهُ فَكَأَنَّهَا سَتْرَةٌ وَاحِدَةٌ لِشِدَّةِ التَّغْفَافِهَا وَإِطْلَالِهَا .
- ومنه الحديث [جَنٌّ عَلَيْهِ اللَّيْل] أَي سَتَرَهُ وَبِهِ سُمِّيَ الْجَنُّ لِاسْتِتَارِهِمْ وَاخْتِغَاثِهِمْ عَنِ الْأَبْصَارِ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْجَنَيْنُ لِاسْتِتَارِهِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ .
- (س) ومنه الحديث [وَلَيَّ دَفْنٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِجْنَانَهُ عَلِيٌّ وَالْعَبَّاسُ] أَي دَفْنُهُ وَسَتْرُهُ . وَيُقَالُ لِلْقَبْرِ الْجَنَنُ وَيُجْمَعُ عَلَى أَجْنَانٍ .
- ومنه حديث علي [جُعِلَ لَهُمْ مِنَ الصَّافِحِ أَجْنَانٌ] .
- (هـ) وفيه [أَنَّهُ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجِنِّ] هِيَ الْحَيَّاتُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ وَاحِدُهَا جَانٌّ وَهُوَ الدَّقِيقُ الْخَفِيفُ . وَالْجَانُّ : الشَّيْطَانُ أَيْضًا . وَقَدْ جَاءَ ذَكَرُ الْجَانِّ وَالْجِنِّ وَالْجِنِّانِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنَ الْحَدِيثِ .
- (هـ) ومنه حديث زمزم [إِنَّ فِيهَا جِنًّا كَثِيرًا] أَي حَيَّاتٍ .
- وفي حديث زيد بن نُفَيْلٍ [جِنَّانُ الْجَبَالِ] أَي الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْفَسَادِ مِنْ شَيْطَانِ الْإِنْسِ أَوْ مِنَ الْجِنِّ . وَالْجِنَّةُ بِالْكَسْرِ : اسْمٌ لِلْجِنِّ .
- وفي حديث السرقة [الْقَطْعُ فِي ثَمَنِ الْمَجْنِّ] هُوَ التَّزْرُسُ لِأَنَّهُ يُوَارِي حَامِلَهُ أَي يَسْتَتِرُهُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ .
- (هـ) ومنه حديث علي رضي الله عنه [كَتَبَ إِلَيَّ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : قَلَابَتَ لَابِنِ عَمِّكَ طَهْرَ الْمَجْنِّ] هَذِهِ كَلِمَةٌ تُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ كَانَ لِمَصَاحِبِهِ عَلَى مَوَدَّةٍ أَوْ رِعَايَةٍ ثُمَّ حَالَ عَنْ ذَلِكَ وَيُجْمَعُ عَلَى مَجَانٍّ .
- ومنه حديث أَسْرَاطِ السَّاعَةِ [وَجُوهُهُمْ كَالْمَجَانِّ الْمُطْرَقَةِ] يَعْنِي التَّزْرُكَ .
- وقد تَكَرَّرَ ذَكَرُ الْمَجْنِّ وَالْمَجَانِّ فِي الْحَدِيثِ .
- وفيه [الصَّوْمُ جُنَّةٌ] أَي يَقِي صَاحِبَهُ مَا يُؤْذِيهِ مِنَ الشَّهَوَاتِ . وَالْجُنَّةُ : الْوَقَايَةُ .
- (هـ) ومنه الحديث [الْإِمَامُ جُنَّةٌ] لِأَنَّهُ يَقِي الْمَأْمُومَ الزَّلَلِ وَالسَّهْوِ .
- ومنه حديث الصدقة [كَمَثَلُ رَجُلَيْنِ عَلَايَهُمَا جُنَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ] أَي وَرَقَايَتَانِ . وَيُرْوَى بِالْأَبَاءِ الْمَوْحَدَةِ تَثْنِيَّةَ اللَّبَّاسِ .

- وفيه أيضا [تَجِرْنُ بَدَانَه] أي تُعْطَى بِهِ وَتَسْتُرُهُ .

- وفيه [أَنَه زَهَى عَنْ ذَبَائِحِ الْجَنِّ] هو أَن يَبْذِي الرَّجُلُ الدَّارَ إِذَا فَرَّغَ مِنْ

بِنَائِهَا ذَبَحَ ذَبِيحَةً وَكَانَ يَقُولُونَ : إِذَا فُعِلَ ذَلِكَ لَا يَضُرُّ أَهْلَهَا الْجَنُّ .

- وفي حديث مَاعِزٍ [أَنَه سَأَلَ أَهْلَهُ عَنْهُ فَقَالَ : أَيَشْتَكِي أُمُّهُ بِهِ جِنَّةً ؟ قَالُوا : لَا

[الْجِنَّةُ بِالْكَسْرِ : الْجُنُونُ] .

- وفي حديث الحسن [لَوْ أَصَابَ ابْنُ آدَمَ فِي كُلِّ شَيْءٍ جُنٌّ] أي أَعْجَبَ بِنَفْسِهِ حَتَّى

يَصِيرَ كَالْمَجْنُونِ مِنْ شِدَّةِ إِعْجَابِهِ . قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : وَأَدْسَبُ قَوْلِ الشَّاذِلِيِّ رَأَى مِنْ

هَذَا : ... فَلَوْ جُنَّ إِنْسَانٌ مِنَ الْحُسْنِ جُنَّتِ .

- ومنه حديثه الآخر [اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ جُنُونِ الْعَمَلِ] أي مِنَ الْإِعْجَابِ بِهِ وَيُؤَكِّدُ

هَذَا حَدِيثُهُ الْآخَرُ [أَنَّهُ رَأَى قَوْمًا مُجْتَمِعِينَ عَلَى إِنْسَانٍ فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ فَقَالُوا :

مَجْنُونٌ قَالَ هَذَا مُصَابٌ وَإِنَّمَا الْمَجْنُونُ الَّذِي يَضْرِبُ بِرِمَذٍ كَبِيئَةٍ وَيَنْظُرُ فِي

عِطْفَيْهِ وَيَتَمَطَّى فِي مَشْيَيْتِهِ .

- وفي حديث فَمَّالَةَ [كَانَ يَخْرُجُ رَجُلًا مِنْ قَامَتِهِمْ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الْخَصَاصَةِ حَتَّى

يَقُولَ الْأَعْرَابُ : مَجَانِنٌ أَوْ مَجَانُونٌ] الْمَجَانِنُ : جَمْعُ تَكْسِيرٍ لِمَجْنُونٍ وَأَمَّا

مَجَانُونٌ فَشَادَ كَمَا شَذَّ شَيَاطُونٌ فِي شَيَاطِينٍ . وَقَدْ قُرِئَ [وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا

الشَّيَاطُونُ]